وقال الهيثم بن عدي إنما قيل لهم الأسبذيون أي الجماع وهم من بني عبد ا بن دارم منهم المنذر ابن ساوي صاحب هجر الذي كاتبه رسول ا A وقد جاء في شعر طرفة ما كشف المراد وهو يعتب على قومه فأقسمت عند النصب إني لهالك بملتفة ليست بغبط ولا خفض خذوا حذركم أهل المشقر والصفا عبيد اسبذ والقرض يجزي من القرض ستصبحك الغلباء تغلب غارة هنالك لا ينجيك عرض من العرض وتلبس قوما بالمشقر والصفا شآبيب موت تستهل ولا تغضي تميل على العبدي في جو داره وعوف بن سعد تخترمه عن المحض هما أورداني الموت عمدا وجردا على الغدر خيلا ما تمل من الركض قال أبو عمرو الشيباني في فسر ذلك اسبذ اسم ملك كان من الفرس ملكه كسرى على البحرين فاستعبدهم وأذلهم وإنما اسمه بالفارسية أسبيدويه يريد الأبيض الوجه فعربه فنسب العرب أهل البحرين إلى هذا الملك على جهة الذم فليس يختص بقوم دون قوم والغالب على أهل البحرين عبد القيس وهم أصحاب المشقر والصفا حصنين هنالك وقال مالك بن نويرة يرد على محرز بن المكعبر الضبي كان قال شعرا ينتصر فيه لقيس بن عاصم على مالك بن نويرة أرى كل بكر ثم غير أبيكم وخالفتم حجنا من اللؤم حيدرا أبى أن يريم الدهر وسط بيوتكم كما لا يريم الأسبذي المشقرا حميت ابن ذي الأيرين قيس بن عاصم مطرا فمن يحمي أباك

المكعبرا أسبرة ناحية بأقصى بلاد الشاش بما وراء النهر وهي بلاد يخرج منها النفط والفيروزج والحديد والصفر والذهب والآنك وفيها جبل سود حجارته تحترق كما يحترق الفحم يباع منها حمل بدرهم وحملان فإذا احترق اشتد بياض رماده فيستعمل في تبييض الثياب ولا يعرف في بلدان الأرض مثل هذا قاله الإصطخري .

إسبسكث بالكسر ثم السكون وفتح الباء الموحدة وسكون السين أيضا وفتح الكاف والثاء مثلمة قرية على فرسخين من سمرقند منها أبو حامد أحمد بن بكر الإسبسكثي .

أسبهبذ بالفتح ثم السكون وفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وضم الباء أيضا وذال معجمة وهو اسم يخص به ملوك طبرستان وأكثر ما يقولونه بالصاد وهو ككسرى لملوك الفرس وقيصر لملوك الروم وقد سموا به كورة بطبرستان ولعلها سميت ببعض ملوكهم .

إسبيذ رستاق بكسر أوله وسكون ثانيه وسكون الباء الموحدة وياء ساكنة وذال معجمة معناه الرستاق الأبيض ناحية من أعمال قوهستان من ناحية فهلو فيها قرى ورساتيق وفهلو يراد به نواحي أصبهان في زعم حمزة .

إسبيذرود معناه النهر الأبيض وهو اسم لنهر مشهور من نواحي أذربيجان مخرجه من عند بارسيس